

التحضير لمستقبل الأطفال والشباب في سوريا و المنطقة من خلال التعليم: سنة واحدة بعد مؤتمر لندن

نيسان 2017

تقرير تعليم مؤتمر بروكسل



في شباط 2016، في مؤتمر لندن 'دعم سوريا والمنطقة'، التزم شركاء مبادرة (لا ضياع جيل) بأهداف طموحة لتعليم أطفال وشباب سوريا في داخل وخارج سوريا، ولدعم التعليم في الدول الخمس المضيقة (تركيا ولبنان والأردن والعراق ومصر). بعد سنة واحدة من مؤتمر لندن وفي مؤتمر بروكسل 'دعم مستقبل سوريا و المنطقة'، يمكن الإعلان عن النتائج التالية:



توفير فرص التعليم لجميع الأطفال السوريين خارج المدرسة (5 - 17 سنة) في داخل سوريا.

هدف لندن 1

بين السنوات الدراسية 2014 / 15 و 2015 / 16:

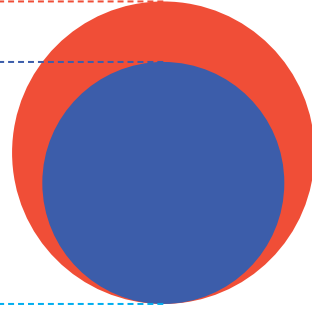
- زيادة في الالتحاق من 3,24 مليون (60 بالمائة) الى 3,66 مليون (68 بالمائة)
- انخفاض في عدد الأطفال خارج المدرسة من 2,12 مليون (40 بالمائة) الى 1,75 مليون (32 بالمائة)

السنة الدراسية 2014 / 2015 (قبل مؤتمر لندن):
2.12 مليون (40%) خارج المدرسة

السنة الدراسية 2015 / 2016 (بعد مؤتمر لندن):
1.75 مليون (32%) خارج المدرسة



هدف لندن:
الوصول الى جميع الأطفال خارج المدرسة في داخل سوريا



توفير فرص التعليم لجميع الأطفال السوريين خارج المدرسة (5 - 17 سنة) في الدول الخمس المضيقة.

هدف لندن 2

بين كانون الاول 2015 و كانون الثاني 2016:

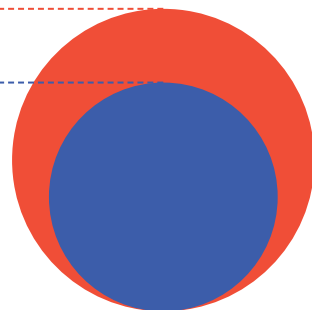
- زيادة في الالتحاق من 781,000 مليون (55 بالمائة) الى 1,05 مليون (66 بالمائة)
- انخفاض في عدد الأطفال خارج المدرسة من 630,000 (45 بالمائة) الى 534,500 (34 بالمائة)

كانون الاول 2015 (قبل مؤتمر لندن):
630,000 (45%) خارج المدرسة

كانون الثاني 2016 (بعد مؤتمر لندن):
534,500 (34%) خارج المدرسة



هدف لندن:
الوصول الى جميع الأطفال خارج المدرسة في الدول الخمس المضيقة



توفير فرص تعليم الى 300,000 من أطفال المجتمع المضيف المتأثرين بالأزمة

هدف لندن 3

هناك تحديات في البيانات في توفير عدد دقيق من هذا الهدف، ولكن تم الإبلاغ عن تقدم، بما في ذلك ما مجموعه 13,562 من الأطفال الأردنيين المستفيدين من التعليم غير النظامي؛ هذا وهناك زيادة في عدد المتحقيين بالمدارس الحكومية لـ 9,398 من الأطفال اللبنانيين في السنة الدراسية 2016 / 17 و 7,000 من الأطفال العراقيين خارج المدرسة تم الوصول اليهم من خلال تدخلات مختلفة.



طلب تمويل لندن : 1,4 مليار دولار أمريكي سنوياً

- في عام 2016، تم حساب إجمالي متطلبات التمويل للتعليم في سوريا والبلدان الخمس المضيفة لبلغ 866 مليون دولار أمريكي من خلال عمليات التخطيط القطرية لخطة الاستجابة الإنسانية في سوريا والخطة الإقليمية للاجئين و تعزيز القدرة على مواجهة الازمات.
- استعداداً لمؤتمر لندن في أوائل عام 2016 - ومن أجل ان يتناسب مع الهدف الطموح في وصول جميع الأطفال على تعليم نوعي - تم رفع مطلب التعليم إلى 1.4 مليار دولار سنوياً.
- بحلول نهاية عام 2016، تم استلام مبلغ 618 مليون دولار أمريكي. وعلى الرغم من نقص التمويل نسبةً إلى ما طُلب في لندن، فإن التمويل المُستلم في عام 2016 كان أعلى مما هو عليه في عام 2015، كلاهما من حيث المبلغ (من 460 مليون دولار أمريكي إلى 618 مليون دولار أمريكي) ومن حيث الوفاء بمتطلبات القطاع (من 69 إلى 71 بالمائة).
- 54 بالمائة من الأموال المستلمة لعام 2016 تم توفيرها خلال النصف الأول من العام. ويمثل ذلك تحسناً إذا ما قورن بالتمويل الذي تم تلقيه من أجل الخطة الإقليمية للاجئين و تعزيز القدرة على مواجهة الازمات في عام 2015 وذلك عندما تم تلقي أكثر من نصف المناشدة في الشهرين الأخيرين من العام، مما أعاق بشدة التخطيط والتقدم الفعالين. وقد تم إنشاء قوة دافعة ملحوظة بعد لندن من حيث توفير الموارد المالية، وقد تعهد العديد من المانحين بعدة سنوات من التمويل من أجل التعليم.



المضي قدماً: الاستثمار من أجل المستقبل

- مهدت التحولات الاستراتيجية في التعليم التي تم الاتفاق عليها في لندن والمتمحورة على الركائز الثلاث في تعزيز النظام والوصول والجودة بتمهيد الطريق إلى استثمارات هادفة للمستقبل - في التعليم وما بعده. يلزم تحسين هذه الجهود واستدامتها.
- إن تعزيز نظم التعليم العام في استجابة الأزمة السورية ينطوي على حوكمة ومساءلة التعليم الوطني المُحسّن، والتخطيط وتقدير التكاليف، والتطوير المهني للمعلمين، وجمع البيانات.
- إن الاستثمار الأقوى في المجتمعات ومنظمات المجتمع المدني هو أمر ضروري للحفاظ على التعليم المدرسي ودعم التعلم وحماية الأطفال.
- إن النهج والشراكات المتعددة القطاعات، بما في ذلك حماية الطفل والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والغذاء والتغذية والحماية الاجتماعية، هي أدوات فعالة للحفاظ على المكاسب في مجال التعليم ويجب أن تكون منهجية.
- في حين أن توسيع فرص الوصول إلى التعليم النظامي يظل أولوية، فإن التعليم غير النظامي هو ضروري للوصول إلى الفئات التي 'يصعب الوصول إليها' ومن ناحية أخرى، فإن جميع احتياجات تقديم التعليم غير النظامي ينبغي ان تكون مُعتمدة وتنطوي على مسارات للتعلم النظامي.
- ينبغي تعزيز الوصول إلى السكان الشباب الذين يتمتعون بالتعليم من أجل توفير فرص التعليم ما بعد الأساسي وتوسيع نطاقها، مع معالجة الانتقال من المدرسة إلى العمل.
- يجب اتخاذ خطوات أقوى في التعلم النوعي. وينبغي أن يقترن اكتساب وقياس المهارات الأساسية والفنية الضرورية بالمهارات الحياتية والتربية من أجل المواطنة لضمان التعلم المعرفي والرفاهية النفسية الاجتماعية وبناء الهوية البناء والتماسك الاجتماعي. هذا ويجب تشديد التركيز على تأسيس بيئات تعليمية تُوفر الحماية وأمنة وحساسة للنوع الاجتماعي وشاملة للجميع.
- إن الاستثمارات في التكنولوجيا الجديدة والمتنقلة هو أمر ضروري للوصول إلى الأطفال والشباب أثناء التنقل؛ حيث إنها تحتاج إلى أن تكون أفضل تنظيمًا وتركز على المحتوى الذي يكون ذو صلة وحساس للنزاع.
- لا يزال التمويل المستدام الذي يمكن توقعه في الوقت المناسب و المستند على دورات التخطيط الخاصة بكل بلد على حدة مفتاحاً للحفاظ على المكاسب ولضمان التخطيط الفعال والكفء. و للإبقاء على طلب مبلغ 1.4 مليار دولار أمريكي فإنه يستلزم زيادة التواصل المتضافر مع المانحين غير التقليديين والقطاع الخاص وآليات التمويل المبتكرة.
- وتشكل الشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين وسائل هامة من أجل تعبئة وتقاسم المعارف والخبرات لدعم التعليم لجميع الأطفال.